

## غرامة فرنسية على غوغل لحرمانها الشركات الإعلامية من الإعلانات

باريس - فرضت هيئة تنظيم المنافسة الفرنسية الاثنين غرامة على شركة غوغل بقيمة 220 مليون يورو (267 مليون دولار)، بعد شكوى تقدمت بها مؤسسات إعلامية كبرى بسبب إساءة غوغل استغلال مركزها المهيمن في السوق لنشر إعلانات على الإنترنت بما يخدم مصالحها الخاصة.

ولم تعترض غوغل على العقوبة التي تمثل جزءاً من تسوية تم التوصل إليها بعد شكوى أقامت عليها "نيوز كورب" وصحيفة "لوفينغارو" الفرنسية (التي انسحبت لاحقاً) ومجموعة وسائل البليجيكية بتهمة الاحتكار الفعلي لمبيعات الإعلانات عبر الإنترنت.

وتشكل الغرامة أحدث خطوة من جانب السلطات الأوروبية، لاتخاذ موقف أكثر صرامة حيال شركات التكنولوجيا الأميركية المنافسة في قرارها أنها "لا تحظ أن غوغل منحت معاملة تفضيلية للتقنيات التابعة لها والمقدمة تحت علامة إدارة إعلانات غوغل (غوغل اد مانجر) التجارية".

وأضافت أن "الممارسات المعنية خطيرة بشكل خاص لأنها عاقبت منافسي غوغل في سوق منصات بيع المساحات الإعلانية ونشري المواقع وتطبيقات الهاتف المحمول"، ومن بينهم المحررون الصحفيون خصوصاً.

بالإضافة إلى العقوبات المالية، عرضت غوغل التزامات تهدف إلى حل المشكلات التي برزت خلال التحقيق الذي أجرته الهيئة الفرنسية.

وقالت رئيسة الهيئة إيزابيل دو سيلفا خلال مؤتمر صحفي "هذا قرار تاريخي، إنه القرار الأول في العالم الذي يتناول عمليات المزاد الخوارزمية المعدة التي يتم من خلالها عرض الإعلانات عبر الإنترنت".

وحققت شركة الفابت المالكة لغوغل إيرادات بقيمة 55.31 مليار دولار في الربع الأول من العام 2021 معظمها بفضل الإعلانات عبر الإنترنت.

وتواجه الشركة دعاوى قضائية في بلدان عدة على أساس قانون المنافسة.

وقد فتحت السلطات الألمانية تحقيقاً بحق غوغل على خلفية ممارسات من المفترض أن تعرض المنافسة للخطر، وذلك بعد صدور قانون مؤسراً يعزز صلاحيات التحرك ضد الشركات الرقمية.

وحسب بيان، فتح المكتب الفيدرالي لمكافحة الاحتكار الثلاثاء الماضي، من خلال قانونها الأخير، أصبحت ألمانيا رائدة في مكافحة الممارسات المناهضة للمنافسة للشركات الرقمية العملاقة في أوروبا، حيث كشفت المفوضية الأوروبية في ديسمبر عن مشروع تنظيمي يهدف إلى وضع حد لتجاوزات الشركات الرقمية العملاقة، ولا يزال قيد البحث.

220 مليون يورو فرضتها هيئة تنظيم المنافسة الفرنسية على شركة غوغل

وأطلق المكتب الثلاثاء إجراء ثانياً يهدف إلى فحص "شروط معالجة البيانات عن كثر" مستخدميه الذين يظلون الأعمال الأساسية لشركة غوغل وبغيرها ضمن ما يعرف بـ"غافا" (غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون).

وأضافت مؤنست أن "السؤال المحوري هنا سيكون معرفة ما إذا كانت لدى المستهلكين خيارات كافية لاستخدام غوغل لبياناتهم" عندما يستعينون بخدماتها.

وتقدم القواعد الألمانية الجديدة لمكافحة الاحتكار أمثلة ملموسة على الممارسات التي يمكن حظرها لشركة ذات أهمية كبرى في الأسواق.

وقال رالف بريمر المتحدث باسم شركة غوغل إن "الأفراد يستخدمون غوغل لأن عروضاً مفيدة لهم ليس لهم مضطرون أو لأن لا خيارات أخرى".

وأضاف أمام المستهلكين الألمان "خيارات واسعة" للخدمات على الإنترنت و"مراقبة سهلة" لطريقة استخدام بياناتهم، مضيفاً أن هذا الاستخدام "محدود".

وتشير غوغل إلى أنها تريد التعاون "بشكل وثيق" مع هيئة المنافسة الألمانية.

من خلال قانونها الأخير، أصبحت ألمانيا رائدة في مكافحة الممارسات المناهضة للمنافسة للشركات الرقمية العملاقة في أوروبا، حيث كشفت المفوضية الأوروبية في ديسمبر عن مشروع تنظيمي يهدف إلى وضع حد لتجاوزات الشركات الرقمية العملاقة، ولا يزال قيد البحث.

## تأسيس «تحالف حرية الصحافة» لسد غياب العمل النقابي في العراق مشروع يضم نخبة الصحفيين لكنه ليس بمنأى عن الضغوط والتهديدات

رحب صحفيون عراقيون بإعلان تأسيس "تحالف حرية الصحافة" الذي سيضم صحفيين يمثلون 18 محافظة عراقية والضغط على السلطة للقيام بواجباتها الدستورية لحماية حق حرية العمل الصحفي، لكن مهمته لن تكون سهلة بعدم وجود دعم من جهات حكومية تستطيع فرض القانون في بلد تهيمن عليه الميليشيات المسلحة.



التحالف يجمع الصحفيين من كافة أنحاء العراق

لذلك فإن التحالف الجديد سيكون بمثابة هيكل تضامني رمزي يجمع المعنيين بحرية الصحافة والمهنيين في القطاع، فيما بياناته ستكون رسداً توثيقياً يضاف إلى ما تصدره المنظمات والهيئات المماثلة.

ويرى متابعون أن انضمام صحفيين بارزين للتحالف سيكون فرصة لكشف الحقائق وزيادة التوعية وتسلط الضوء على المشاكل الجوهرية الاجتماعية والسياسية ومناقشة الآراء وإبداء الحلول، رغم أنه لن يكون بمنأى عن الضغوط والتهديدات.

وقال الإعلامي عزيز الربيعي في تغريدة على حسابه في تويتر إن "واحدة من أسباب تأسيس التحالف هو معالجة الأخطاء التي رافقت المشاريع التي قبله، والأجمل من ذلك أنه لن يستثنى أي محافظة من رصد انتهاكات حرية الصحافة".

وخلال الاجتماع تطرقت المنظمات المشاركة لأوضاع الصحفيين، وأكد رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة مصطفى ناصر، تسجيل انتهاكات جسيمة بحق المتظاهرين والنشطاء والصحافيين والإعلاميين.

وأعلن ناصر عن إصابة العديد من المتظاهرين والصحافيين والنشطاء بجروح وتصفيتهم جسدياً، إضافة إلى إغلاق عدد من المؤسسات الإعلامية والصحافية وشن هجمات مسلحة طالت تلك المؤسسات دون محاسبة الجناة.

ودعا إلى تقييم أداء هيئة الإعلام والاتصالات الاتحادية، واصفاً إياها بآداء سياسية غير مستقلة منذ تشكيلها، موضحاً أن التحالف الذي يسعون إلى تشكيله يؤمن بحرية الصحافة ونظام ديمقراطي حقيقي.

ويهدف التحالف بحسب البيان، إلى تعزيز مناصرة حرية العمل الصحفي في العراق، وملء الفراغ الذي ولده غياب العمل النقابي، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب، والضغط على السلطة للقيام بواجباتها الدستورية لحماية حق حرية العمل الصحفي، والتفاوض مع المنظمات الدولية لمنع أي نوع من أنواع التخادم مع الجهات القائمة بحرية العمل الصحفي.

غير أن البيان أو الصحفيين المشاركين في الاجتماع لم يذكروا طرقاً أو الآليات لتفعيل ما سيصدر عن هذا التحالف، وهل يستطيع التحالف بالفعل ممارسة الضغط على السلطات لحماية الصحفيين.

وأبدى العديد من الصحفيين تفؤلهم بالتحالف الصحفي الجديد الذي سيضم صحفيين يمثلون 18 محافظة عراقية يتفقون على خطاب جديد وخطوات مبتكرة، وقال الصحفي محمود النجار إن "تحالف حرية الصحافة" مشروع رائد ومهم يضم نخبة من الشخصيات والمؤسسات الصحافية الاحترافية في العراق.

وأضاف النجار في تغريدة على حسابه في تويتر أن "الحدث وضع استراتيجيات لبدء عمل مهني منظم، بهدف توحيد الجهود ومنع انتهاك حقوق الصحفيين وتسليم العلاقات المحلية والدولية لتطوير العمل الصحافي".

وخلص الاجتماع إلى جملة توصيات تمثل خطط عمل مستقبلية، لفترات قصيرة ومتوسطة، أبرزها العمل على تسجيل التحالف وتحديد فترة زمنية أمدها شهرين أو ثلاثة للبدء بإجراءات المسجلة الرسمية، وتسمية الهيئة العامة التي تضم جميع الأعضاء الحاضرين في الاجتماع وغير الحاضرين، وتشكيل لجان وأهمها اللجنة القانونية، لجنة العلاقات الدولية، لجنة الرصد وتلقي الشكاوى، لجنة الموقع الإلكتروني والمنصات الأخرى.

وتصدر المنظمات والهيئات المعنية بحرية التعبير والإعلام تقارير دورية تتحدث فيها عن أوضاع الحريات في العراق وترصد الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون ووسائل الإعلام بشكل منظم.

وتشير هذه المنظمات إلى المنتهكين الذين غالباً ما يكونون عناصر تابعة للميليشيات المسلحة المتنفذة غير الخاضعة لسلطة القانون في العراق، أو أجهزة الأمن نفسها التابعة لحكومة عاجزة أصلاً عن حماية الصحافة، ولا تستطيع تلبية النداءات المتكررة من قبل المنظمات المحلية أو الدولية لمحاسبة المعتدين على الصحفيين ووسائل الإعلام في العراق أو إقليم كردستان.

محمود النجار  
الحدث وضع استراتيجيات لبدء عمل مهني منظم

## فيسبوك تطلق نسختها الخاصة من سابستاك لربط القراء بالكتاب مباشرة

أفاد كامبل براون نائب رئيس فيسبوك للشركات الإخبارية العالمية، لصحيفة نيويورك تايمز عندما ظهرت أخبار المنصة لأول مرة "نريد أن نعمل المزيد لدعم الصحافيين والخبراء المستقلين الذين يبنون أعمالاً وجماعات عبر الإنترنت".

وتروج فيسبوك للمنصة كوسيلة للاستفادة من جمهور يقارب 2.9 مليار شخص والاستفادة من قدرتها على استهداف أفراد معينين لمساعدتهم في العثور على قراء يدفعون لقاء محتوى الكتاب.

وعرضت فيسبوك على الصحفيين صفقات لمدة عامين، مع خيار المغادرة بعد الأشهر الـ12 الأولى، وذلك لإقناعهم بأنها ملتزمة بالمشروع.

والجدير بالذكر أن الشركة تبذل قصارى جهدها لتجنب الكتاب الذين يغلون مواضيع سياسية.

وقالت فيسبوك سابقاً، إنها توجه ما لا يقل عن 5 ملايين دولار لدعم الصحفيين المحليين المهتمين ببدء عملهم أو مواصلة عملهم عبر بوليتين.

فيسبوك عرضت على الصحفيين صفقات لمدة عامين، مع خيار المغادرة بعد الأشهر الـ12 الأولى، وذلك لإقناعهم بالمشروع.

وأضاف "نحن نستكشف طرقاً لمساعدتهم على الاستفادة من المنتجات الإخبارية التي أنشأناها، مثل فيسبوك نيوز والاشتراكات، بينما نبني أيضاً أدوات جديدة لتكملة ما وجده الصحافيون مفيداً".

ووفق البوابات العربية للأخبار التقنية، فإنه من غير المعروف بعد ما إذا

للحصول على محتوى منظم في بريد إلكتروني.

وبينما تستخدم فيسبوك موقعها لتسويق بوليتين، فإن المنصة لن تكون موجودة عبر شبكة التواصل الاجتماعي. وعند النقر على رابط بوليتين، أثناء استخدام تطبيق فيسبوك، فإنه يتم فتحه في نافذة متصفح منفصلة، حيث يمكن

فيسبوك نشرها من كتاب يركزون على الرياضة والموضة والبيئة.

وستكون هناك أيضاً زاوية إخبارية محلية بما يتماشى مع مشروع الصحافة لدى فيسبوك.

وتتمحور فكرة "بوليتين Bulletin"، حول البحث عن كاتب يحبه المستخدم ويغطي شيئاً ما يهتم به والاشتراك

ويبدو أن فيسبوك تستعد للاستحواذ على مكان في سوق واعدة، بعد أن قامت تويتر بشراء أحد منافسي سابستاك وأطلقت نسختها الخاصة.

وتعتمد سابستاك على نموذج الرسائل الإخبارية المدفوعة عبر البريد الإلكتروني. بينما يبحث عدد متزايد من الصحفيين عن تسويق إنتاجهم بأشكال مختلفة عن وسائل الإعلام التقليدية، سواء من خلال الرسائل الإلكترونية أو النشرات الإخبارية أو حتى الرسائل النصية، وينجحون في بيعها متخبرين اهتمام تويتر وفيسبوك.

وتخطط شركة فيسبوك لتقديم إصدارات مجانية ومدفوعة من المنصة نهاية شهر يونيو الجاري، وتأتي العديد من الرسائل الإخبارية الأولى التي تعتمز

فيسبوك تزيد باقة خدماتها للاستفادة من جمهورها الكبير

فيسبوك عرضت على الصحفيين صفقات لمدة عامين، مع خيار المغادرة بعد الأشهر الـ12 الأولى، وذلك لإقناعهم بالمشروع.

وأضاف "نحن نستكشف طرقاً لمساعدتهم على الاستفادة من المنتجات الإخبارية التي أنشأناها، مثل فيسبوك نيوز والاشتراكات، بينما نبني أيضاً أدوات جديدة لتكملة ما وجده الصحافيون مفيداً".

ووفق البوابات العربية للأخبار التقنية، فإنه من غير المعروف بعد ما إذا

فيسبوك تزيد باقة خدماتها للاستفادة من جمهورها الكبير

فيسبوك تزيد باقة خدماتها للاستفادة من جمهورها الكبير